السيد الحكيم ..العراق عانى من تخادم أزلام النظام السابق وحزب البعث مع الإرهاب



في ديوان قبيلة العنبگية، ديوان جناب الشيخ حامد هزبر العبدال أمير العنبگية في العراق والوطن العربي، التقى السيد عمار الحكيم جمعا من شيوخ ووجهاء القبيلة وناحية دار السلام، مشيرا إلى قيمة وعمق علاقتنا التاريخية مع العشائر العراقية الكريمة فالعشائر هم الأهل والعشيرة، مبينا أن هذه العلاقة موروث الأباء والأجداد وسنوصلها إلى الأبناء والأحفاد.

وقال سماحته إن ديالى عانت من أجندات أرادت إحداث الشرخ المجتمعي، وبحكمة أبنائها من شيوخ ووجهاء تجاوزت الفتنة وواجهت التحديات، مشيرا إلى قيمة فتوى المرجعية العليا بالجهاد الدفاعي في إيقاف النزيف وهبة العشائر العراقية في التلبية قلبت المعادلة على الإرهاب مرورا بديالى وصولا للنصر الكبير.

سماحته أشار إلى معاناة العراق من تخادم أزلام النظام السابق وحزب البعث مع الإرهاب، وقال إن التحقيقات كشفت عن وجود ضباط من أجهزة النظام البائد ضمن قيادات داعش الإرهابي، مبينا أن اعترافات الإرهابيين أكدت أن فتوى المرجعية العليا قلبت المعادلة على مخطط الإرهاب الداعشي.

سماحته بما قاله شهيد المحراب (قدس سره) عن أسباب حفظ الهوية الإسلامية في العراق حيث يرى (قدس سره) أنها حفظت بالمرجعية الدينية و الشعائر الحسينية و العشائر العراقية، مشيرا إلى دور المرجعية الدينية في وأد الفتنة الطائفية ودفاعها عن المكونات وتشديدها على رعايتهم دون تفرقة، مبينا أن التماسك العشائري أحد أهم أسباب التماسك المجتمعي، وأحد أهم الرسائل الوحدوية.

سماحته أكد حاجة العراق للوحدة المجتمعية، وقال إن عراق عام ٢٤ يختلف عن عراق عام ١٤ من حيث التماسك المجتمعي والوعي السياسي والجهوزية الأمنية والعسكرية، مبينا أن الكلام المعسول للجماعات المسلحة لن ينطلي على مجتمعنا، مؤكدا أن ضبط الإيقاع الداخلي ووحدة الموقف أهم أسلحة المواجهة، مع مراقبة الخطاب الوطني والتصدي لأي تصريح يوقع الناس بعضهم ببعض.

السيد الحكيم قال إن الأولوية الآن أولوية خدمات وتنمية، مجددا الدعوة لمغادرة الدولة الريعية وأحادية الدخل، مؤكدا ضرورة تنويع مصادر الدخل بتفعيل القطاعات الانتاجية كالزراعة والصناعة والسياحة والاستثمار والتكنلوجيا، مشددا على دعم القطاع الزراعي وتحقيق الأمن الغذائي، داعيا للوقوف عند أثر التكنلوجيا في الواقع الاقتصادي للبلدان المنتجة لهذا القطاع، مشيرا إلى إيجابية رئيس الوزراء في التعاطي مع القطاع الزراعي باعتباره صاحب تخصص علمي في هذا القطاع .